

أسرار الاسم المفرد للشيخ محمد اليعقوبي

اسم الذات العلية فاذكر بإخلاص النية	فيه سر الأحدية وقل الله الله الله
تصور الإسم الأعظم وغب عن كل ما تعلم	في الفكر بالخط محكم يأتيك الفتح من الله
اذكر بالليل وبالنهـار إن الحقائق والأسرار	حتى تغيب عن الأذكار لا تدرك إلا باسم الله
حضرة الغيب والشهود إذن التصرف في الوجود	كنز الأسرار والعهود لأهل الذكر باسم الله
مفتاح باب الفناء أصل لجميع الأسماء	وفيه عين البقاء فالذات تعرف باسم الله
يحرق كل الشهوات فاجعل أنفاسك آهات	يذهب أصل الآفات من صدرك تخرج باسم الله
ست وستون بابا يجتاها من أنابا	جعلت للفتح أسبابا وغاب في حضرة الله
بحر الصفات الذاتية وفيه أسرار المعية	مدد الأفعال الأزلية ألا فكونوا مع الله
فاخرج عن الطور سرا فالعبد قد صار حرا	واستر عن الخلق طرا من كل شئ سوى الله

لَمْ طالت بك المسالك
وذاك رب الممالك

وأوصلتك المهالك
يقول فروا إلى الله

لا تلتفت في السلوك
فالوصل عند الدلوك

وخذ همة الملوك
يأتي بنور من الله

من لامنا فيه غدا
وعيشنا قد أرغدا

مبتلى يرى غدا
بسر الفناء بالله

به سبقنا أهل العصر
وجاءتنا ألوية النصر

وذكرنا في كل مصر
تهوي إلينا بجند الله

لغيرنا قد أبحنا
ثم لما سبحنا

فُتات ما قد ربحنا
سبقناهم بإذن الله

نحن أهل البصائر
خذوا منا البشائر

كلامنا بالأشائر
فقد نطقنا باسم الله

فاضت علينا الأسرار
جرت إلينا الأنهار

حلت علينا الأنوار
بالعلم تنبع باسم الله

فإن قصدتَ طريقنا
فكن هُديتَ رفيقنا

وقد شممتَ رحيقنا
تل ما شئتَ بإذن الله

ما قلت إلا بالهام
وسترت وجهي بالسلهام

وقد طأطأت مني الهام
حياء من عباد الله

ففيضنا في الشام عم
وقيل لي يا عبد قم

والإذن بالإظهار تم
أنت الدليل لأهل الله

ولا تخف فالمصطفى
هو خير نور يُقتفى

باب الوصول بلا خفا
لمن أراد طريق الله

ولي إليه نَسَبان
سرا وجهرا قد سبان

روحا وجسما قد حبان
أرجوه يشفعُ عند الله

عليه صلوات الأحد
ما دام السالك للأبد

مع التسليم بلا عدد
به يتوسل عند الله